إثبـات صفة العلو

الذين الحديث اصحاب عليها اصحابنا ورأيت عليها أنا التي السنة في القول قال Bه رأيتهم فأخذت عنهم مثل سفيان ومالك وغيرهما الإقرار بشهادة ان لااله الا ا وان محمدا رسول ا وذكر شيئا ثم قال وان ا على عرشه في سمائه يقرب من خلفه كيف شاء وان ا تعالى ينزل الى السماء الدنيا كيف شاء وذكر سائر الاعتقاد .

وبهذا الاسناد قال عبد الرحمن بن ابي حاتم حدثنا يونس بن عبد الأعلى قال سمعت ابا عبد ا محمد بن ادريس الشافعي Bه يقول وقد سئل عن صفات ا تعالى وما يؤمن به فقال ا تعالى اسماء وصفات جاء بها كتابه واخبر بها نبيه A امته لا يسع احدا من خلق ا تعالى قامت عليه الحجه ردها لأن القرآن نزل بها وصح عن رسول A القول بها فيما روى عنه العدل فإن خالف ذلك بعد ثبوت الحجة عليه فهو كافر فاما قبل ثبوت الحجة عليه فمعذور بالجهل لأن علم ذلك لايدرك بالعقل ولا بالروية والفكر ولا يفكر بالجهل بها احد الا بعد انتهاء الخبر اليه بها ونثبت هذه الصفات وننفي عنها التشبه كما نفى التشبه عن نفسه فقال تعالى ليس كمثله شيء وهو السميع البصير .

وقال الشافعي رحمة ا عليه خلافة ابي بكر Bه